تاريخ الإرسال: 2012/09/06 - تاريخ القبول للنشر: 2012/11/19 تاريخ النشر: 2012/12/24

دراسة مدى الميول في عملية انتقاء تلاميذ أقسام «رياضة و دراسة» دراسة ميدانية لأقسام «رياضة و دراسة» لولاية الجلفة

قاسم مختار

جامعة زيان عاشور بالجلفة

مقـــــدمة

لأهمية الرياضة في الوسط المدرسي فقد أسست عدة مدارس خاصة في عدة بلدان، تطبق رياضة خاصة للطلبة للموهوبين بفعاليات الرياضة المختلفة لغرض تهيئتهم كأبطال في أنواع الرياضة. وفي هذا السياق جاءت عملية إعادة فتح أقسام «رياضة و دراسة»[1] على المستوى الوطني للموسم الدراسية 2008/2009 ، و منه استفادت ولاية الجلفة بفتح 09 أقسام ، في 06 اختصاصات رياضية فردية و جماعية ، تضم حوالي 382 تلميذ و تلميذة، موزعين على 09 مؤسسات تعليمية و على كـامل التـراب لولائي[2] في إطار برنامج وزارة الشباب و الرياضة الذي يهدف إلى خلق أقطاب للتكوين الرياضي و تطوير الممارسات الرياضية في الوسط المدرسي بغية المساهمة في بناء المنتخبات الوطنية و تمثيل الجزائر في المحافل الدولية. و لا شك أن انجاز الأرقام القياسية يستند مباشرة على نوعية الاختيار و الانتقاء ، كما يحدث في أي مجال في القطاعات الأخرى ، حيث تتعلق نوعية المنتوج بجودة المادة الأولية، فلا يمكن لأي بناء أن يصمد طويلا إلا إذا كانت قاعدته صلبة و قوية ، فكذلك لا يمكن لرياضة المستوى العالي من تحقيق النتائج إلا بتنمية الشروط الأساسية التي تحتاجها أي لعبة منذ الطفولة.

فعملية انتقاء و توجيه التلاميذ الموهوبين لنوع المهارة التي تتناسب و نوع ميولهم و رغباتهم عملية اقتصادية توفر الجهد و الوقت كما تحرز على أفضل النتائج ، فميولات

1 المرسوم التنفيذي رقم 91/420 ،المؤرخ في 25 ربيع الثاني 1412 الموافق 02 نوفمبر 1991 ، يتضمن إحداث أقسام «رياضة و دراسة» ، و تنظيمها و عملها ، ج ر، العدد 54 .

2 القرار الوزاري المشترك بين وزارة الشباب و الرياضة ، وزارة التربية الوطنية ،المؤرخ 21جويلية 2008، المحدد لكيفية إحداث أقسام «رياضة و دراسة».

و رغبات و اهتمامات التلاميذ هي التي تعمل على تسهيل عملية التعلم سواء دراسية أو رياضية و تبسيطها على المتعلم و دفعها نحو تحقيق غايتها بفاعلية و سرعة .

فمفهوم الميل يشير إلى الأشياء التي نحبها أو نكرهها و إلى الأشياء التي نفضلها أو ننفر منها ، و ينمي التلميذ الرياضي في معترك حياته حبا أو كراهية في أشياء تدخل في خبراته و تترك أثرا واضحا على سلوكه. فالتلميذ الذي يميل إلى اختصاص رياضي معين ينزع إلى الانتباه فيه و محاولة بذل الجهد ، محاولا أن يلم بجميع جوانب الاختصاص، و يشعر بمتعة في ممارسته في حد ذاته، أو بمتعة فيما يُحصل منه. و بذلك يكون انتباهه مرتفعا و يضل نشاطه مستمر و درجة إشباعه عالية.

الإشكالية :

إن من بين التحديات التي يواجهها العاملون في المجال الرياضي هي عملية الانتقاء و التوجيه للتلاميذ ذوي المواهب الرياضية ، فكثيرا ما تتم هذه الأخيرة على اعتبارات ذاتية لها أثرها السيئ على النتائج المستقبلية كالانقطاع عن الممارسة أو عدم بذل الجهد ، و عليه فالانتقاء الخاطئ لا يخدم الرياضي في شيء بل يعتبر إهدار للوقت و الجهد ، و الإمكانات المادية ، و بالموازاة مع ذلك فان الانتقاء و التوجيه الرياضي الجيد المبني على محددات و أسس علمية من أهم عوامل النجاح في المشوار الرياضي.

إن انتقاء التلميذ من أجل مزاولة الدراسة بالقسم الخاص «رياضة و دراسة» و اختياره لنوع النشاط الممارس في مقدمة جميع المشاكل التي تعترضه فقد يتم اختيار التلميذ لهذا النوع من الدراسة و بالتالي الاختصاص الرياضي لأنه يعد من التخصصات التي يعطي لها المجتمع أهمية بالغة ، و قد يتم الاختيار تحت ضغط الوالدين أو أفراد الأسرة ، أو تبعا لتوجيه إدارة المؤسسة للتلاميذ على مختلف الاختصاصات من اجل ملئ الفراغ ، و قد يكون اختيار التلميذ للتخصص الرياضي إرضاء لجماعة الأصدقاء ليضمن استمرار اتصالهم و صداقتهم.

و نتيجة لما سبق نجد نسبة ليست بالقليلة تفشل في مزاولة الدراسة وبهذا الاختصاص ، رغم ما يكلفه التلميذ للدولة من جهد ووقت و أموال ، و لهذا تتضح أهمية معرفة و اكتشاف ميول و رغبات التلاميذ للاسترشاد بها عند انتقاء هؤلاء التلاميذ.

و لقد أجريت عدة بحوث تناولت الميول كموضوع لها و كإحدى الجوانب المهمة خاصة

في عملية الانتقاء و التوجيه ، و نذكر هنا الدراسة التي قامت بها «حفيظة بوسحاقي» 1999 حول التوجيه المدرسي بالجزائر و علاقته بنتائج الطلبة في امتحان شهادة البكالوريا

و خلصت الباحثة إلى انه توجد علاقة بين رغبة الطلبة المصرح بها في اختيار شعبة التعليم في السنة الثانية ثانوي و نتائجهم في امتحان شهادة البكالوريا ، و ترى الباحثة ان الطالب إذا وجد نفسه في امتحان ضمن تخصص أو دراسة اختارها حسب رغبته (ميوله) يعمل أكثر و بجدية نظرا لشعوره الايجابي نحو هذا النوع من التخصص ، و هذا ما يجعله متكيفا و متوافقا في دراسته ، الأمر الذي يزيد حظه في النجاح سواء في امتحان شهادة البكالوريا أو في مستواه الدراسي .

إن الميول هي إحدى المواضيع التي حظيت باهتمام كبير و كانت مادة حوار طويل بين علماء النفس و علماء النفس التربوي خاصة . إلا أن هناك اتفاق كبير حول ضرورة دراسة ميول التلاميذ من حيث طبيعتها و قوتها و تأثيرها في سلوك الفرد لأنها وسيلة هامة تساعد الباحث على فهم الشخصية حاضرا و مستقبلا .

فعن طريقها يمكن التنبؤ بإمكانيات الإنسان و قدراته و بالتالي توجيهه و إرشاده بما يتوافق و هذه الإمكانيات و القدرات. لهذا السبب من الضروري التفكير في الانتقاء و التوجيه الأمثل الذي يراعي فيه الجوانب المتعددة بما فيها الجوانب النفسية و العقلية للتلاميذ الذين يملكون قدرات و مواهب و لا ينبغي إهمال الثروة النادرة التي تختفي بمرور الوقت .

و عليه إن انتقاء كل تلميذ من أجل الدراسة في الأقسام الخاصة و توجيهه إلى الاختصاص الرياضي الذي يتناسب و ميوله و رغباته و قدراته يدفعنا للتساؤل :

- كيف كانت نظرة المدربين المكلفين باختيار هؤلاء التلاميذ اتجاه عملية الانتقاء و التوجيه في حد ذاتها؟
- هل أن عملية انتقاء تلاميذ أقسام "رياضة و دراسة» بنيت على أسس علمية صحيحة أم أنها عشوائية خضعت لذاتية المدربين ؟
- و هل روعيت الجوانب النفسية و العقلية خاصة ميول التلاميذ و رغباتهم اتجاه الدراسة في هذه الأقسام الخاصة و خصوصا عند توجيههم نحو الاختصاصات الرياضية المتواجدة ؟

الفرضيات :

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين عملية انتقاء تلاميذ أقسام «رياضة و دراسة» و الكفاءة المهنية و العلمية للمدربين الذين اشرفوا على هذه العملية؛
2. عدم إتباع المعايير الأساسية والعلمية اثر سلبا على عملية الانتقاء ؛
3. عدم الأخذ بعين الاعتبار لميولات ورغبات التلاميذ نحو الدراسة في هذه الأقسام الخاصة،وبالتالي في الاختصاص الرياضي الممارس.

أسباب اختيار الموضوع :

تكمن أسباب اختيار هذه الدراسة كون الباحث مكلف بملف أقسام «رياضة و دراسة» منذ أواخر شهر أكتوبر2008 و من ذلك الوقت و من خلال الزيارات الميدانية لمختلف المؤسسات التعليمية المحتضنة لأقسام «رياضة و دراسة» و الباحث يلاحظ بأن عملية الانتقاء لم تتم وفق أسس و معايير علمية فلم تراعى فيها الجوانب النفسية و العقلية خاصة ميول و رغبات التلاميذ لمزاولة الدراسة في هذه الأقسام الخاصة و حتى اختيار الاختصاصات الرياضية.

من هذا المنطلق قام الباحث بعمل الدراسة و التي تركزت على إظهار الأخطاء المرتكبة في عملية الانتقاء لهؤلاء التلاميذ و توجههم إلى اختصاصات الرياضية المتواجدة رغبة منه في تعديل و تصحيح هذه الأخطاء.

أهمية البحث :

لقد ظهرت الحاجة إلى الانتقاء و التوجيه الرياضي نتيجة لاختلاف خصائص الأفراد في القدرات البدنية و العقلية و النفسية تبعا لنظرية الفروق الفردية ، و عليه تكمن أهمية هذا البحث في محاولة تسليط الضوء على عملية الانتقاء و التوجيه الرياضي الخاصة بتلاميذ أقسام «رياضة و دراسة» للموسم الدراسي الرياضي 2008/2009 و ما شابها من اختلال و نقائص خاصة من الجانب النفسي و العقلي بحيث نرى أن الجانب العقلي و خصوصا الأخذ بعين الاعتبار ميول و رغبات التلاميذ اتجاه هذه الأقسام و اتجاه هذه الاختصاصات الرياضية ، أمرا في غاية الأهمية ، و كل ذلك من اجل اخذ الاحتياطات اللازمة بالنسبة للمواسم الدراسية الرياضية القادمة ، علما أن هذه الأقسام ستعوض بأقسام

أخرى في الموسم الدراسية الرياضية القادمة زيادة على فتح أقسام «رياضة و دراسة» أخرى بالثانوية ابتدءا من الموسم الدراسي القادم في إطار إحداث ملحقة للثانوية الرياضية الوطنية «بدرارية» و ذلك بولاية الجلفة و بذلك سيتجدد الموعد مع عملية الانتقاء لهؤلاء التلاميذ فأردنا أن تكون هذه العملية مبنية على الأسس العلمية.

أهداف البحث :

تتجه أهداف البحث إلى عدة نقاط يمكن أن نوجزها فيما يلي:

1. تسليط الضوء على كيفية إجراء عملية الانتقاء و التوجيه الرياضي لتلاميذ أقسام «رياضة و دراسة» للموسم الرياضي الدراسي 2008/2009؛
2. إبراز أهمية الميول باعتبارها قوة محركة و دافعا قويا لمواصلة التلاميذ الدراسة في اختصاصاتهم و تحقيق النتائج؛
3. الكشف عن أهمية رغبات و ميول التلاميذ للاستفادة منها في تقويم عملية الانتقاء و التوجيه و الاستفادة منها في العمليات الانتقائية للمواسم القادمة؛
4. محاولة وضع حد للعملية الانتقائية العشوائية و تعويضها بانتقاء و توجيه مبني على أسس علمية تراعى فيها جميع الجوانب العقلية و النفسية (الذكاء ، القدرات ، الميول) و الجوانب الأخرى البدني ، المورفولوجي ، الفيزيولوجي ،الاجتماعي

تحديد المفاهيم :

1. الانتقاء (Sélection):

عملية اختيار الأشخاص أو الأشياء المناسبة ، و هو مصطلح يستعمل في جميع مجالات النشاط الإنساني العلمية ، التكنولوجية ، الطبية ، الرياضية و لقد استعمل الانتقاء منذ أكثر من نصف قرن و مضى كمرادف لمصطلح الاختيار.

و الانتقاء الرياضي هو: «عملية تتطلب العثور في وسط كبير على الأفراد لديهم قابلية لإعطاء مهارات عالية في رياضة معينة «[1].

كما تُعرفه الدكتورة «هدى محمد محمد الحضري» «بأنه اختيار أفضل اللاعبين

1 Richand monepeli »Problème lier a la détection des talons en sport« ,édition vigot, 1989, p 106.

و اللاعبات في المجموعة المتاحة منهم من خلال الدراسة المتعلقة لجميع الجوانب المؤثرة في المستوى الرياضي اعتمادا على الأسس و الطرق العلمية السَوية «[1].

كما يعرفه «مفتي إبراهيم حمادة» «بأنه عملية يتم من خلالها اختيار أفضل العناصر من اللاعبين من خلال عدد كبير منهم ، طبقا لمحددات معينة «[2].

2. الميل: Intérêt

لغة : هو النزوع ، الاتجاه ، الانحياز نحو الهدف.

اصطلاحا : «هو اتجاه ايجابي محبب ودود نحو موضوع معين قد يكون شخصا أو مادة ، دراسة ، نشاط أو فكرة».

و يعتبر الميل من الدوافع النفسية المكتسبة ، حيث نكتسبه من البيئة المحيطة بنا و بالتالي تختلف ميول كل فرد منا عن الآخر بل و تتعدل بالخبرات التي يمر بها و الظروف التي يصادفها فتتغير بعض الميول و تتحول[3].

و الميل الرياضي: «هو استعداد نفسي لدى الفرد يدعوه إلى الاهتمام بالنشاط الرياضي أو بلون معين من ألوانه ، و هو بذلك القوة التي تدعو الفرد إلى تفضيل النشاط الرياضي عن سائر الأنشطة الأخرى أو لعبة معينة عن باقي الألعاب[4]».

3. قسم «رياضة و دراسة» (Classe Sport-Etude):

هو قسم خاص يجمع المواهب الرياضية الشابة لدائرة أو عدة دوائر جغرافية في نفس المؤسسة ، و إما أن تجمع في مؤسسة مختصة ، أحدثت بموجب المرسوم التنفيذي 91/420[5] و تم إعادة بعثها في الموسم الدراسي 2008/2009 ضمن برنامج وزارة الشباب و الرياضة الهادف إلى ترقية الممارسات الرياضية في الوسط المدرسي بموجب قرار وزاري مشترك[6] ، أما بخصوص التسيير البيداغوجي ، شروط الدخول إلى هذه الأقسام و شروط التكفل

1- هدى محمد محمد الحضري: «التقنيات الحديثة لانتقاء الموهوبين الناشئين في السباحة»، المكتبة المصرية للطباعة و النشر، 2004،ص 19.
2- مفتي إبراهيم حمادة : «التدريب الرياضي للجنسين من الطفولة إلى المرهقة» ، دار الفكر العربي ،القاهرة، 1996، ص 306.
3- مايسه احمد النيال، عدالفتاح دويدار : «علم النفس المعلمي و الذكاء و القدرات العقلية» ، دار النهضة العربية،بيروت، لبنان، ص 82، 83.
4- أمين فوزي :«مبادئ علم النفس الرياضي المفاهيم و التطبيقات» ،دار الفكر العربي ،القاهرة، ص 115.
5- المرسوم التنفيذي رم 91/420 مرجع سابق .
6- القرار الوزاري المشترك رقم 06 ، مرجع سابق.

بهذه المواهب فتحددها المناشير المفسرة أي القرارات الوزارية المشتركة بين وزارتي التربية الوطنية و وزارة الشباب و الرياضة[1].

4 . الفروق الفردية (Les différences individuelles) :

الفروق الفردية هي الاختلافات أو التباينات في صفة أو عدد من الصفات الجسمية أو العقلية أو المهارية أو النفسية و اختلاف هذه الفروق قد يكون صغيرا أو كبيرا[2].

يشير «فتحي الزيات» 1996 « أن الفروق الفردية تعني اختلاف الأفراد فيما بينهم في السمات المقاسة أو القابلة للقياس ، أي أن الفروق التي توجد بين الأفراد هي فروق في كم الصفة أو الخاصية المقاسة أو القابلة للقياس[3] «.

و يُعَرف «فرج عبدالقادر طه» (1993) « الفروق الجسمية الفردية على أنها الفروق الجسمية و العقلية و النفسية التي تميز فردا عن آخر، و تلزمنا معرفة الفروق بين الأفراد بعضهم و بعض حتى نعامل كلا بالطريقة التي تناسبه[4] «.

الدراسات المشابهة :

و هي مصدر اهتمام لكل باحث مهما كان تخصصه فكل بحث هو عبارة عن تكملة لبحوث أخرى أو تمهيد لبحوث قادمة.

- الدراسة التي قام بها الباحث «قنوش نصير» تحت عنوان الانتقاء و التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية (12/15 سنة) ، دراسة ميدانية على مستوى ولاية الجزائر . من خلال هذه الدراسة حاول الباحث تسليط الضوء عن دور الرياضة المدرسية و مساهمتها في عملية الانتقاء و التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين. فاستخدم الباحث المنهج الوصفي فكان مجتمع البحث يتكون من مجموعة من أساتذة التربية البدنية ، و من مسيري الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية حيث كانت العينة تتكون من 58 أستاذ 22 مسير و استعمل الباحث أدوات البحث: الاستبيان،المقابلة وكما استخدم الأدوات الإحصائية التالية: النسبة المئوية ،الاختبار الإحصائي كاف تربيع ($ك^2$) و خلص الباحث إلى أن هناك غياب

1ـ قرارات وزارية مشتركة بين وزارة التربية الوطنية ووزارة الشباب و الرياضة ،المؤرخ في 03/02/1993 ،متضمنة التسيير البيداغوجي شروط الالتحاق و شروط التكفل.
2ـ مصطفى حسين باهي: «علم النفس التربوي في المجال الرياضي» : مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة 2002 ،ص14.
3ـ مايسة احمد النيال ، عبدالفتاح دويدار ، مرجع سابق، ص 18.
4ـ نفس المرجع ونفس الصفحة

تام للأسس العلمية في الانتقاء من طرف الأساتذة و المسيرين و أن هذه الأخيرة تغلب عليها الذاتية و العفوية أكثر.

❖ الدراسة التي قام بها الباحث «مزاري فاتح» تحت عنوان « عملية الانتقاء الرياضي للناشئين في رياضة السباحة على مستوى الأندية الجزائرية للمرحلة العمرية (09/12 سنة) دراسة ميدانية أجريت بمسابح الجزائر العاصمة.

من خلال هذه الدراسة حاول الباحث تسليط الضوء على مدرب السباحة بشكل أساسي باعتباره المسئول الأول عن عملية الانتقاء الرياضي و بذلك حاول الباحث الإجابة على الأسئلة التالية :

- كيف ينظر مدربو السباحة إلى عملية الانتقاء الرياضي كأداة للاستغلال الأمثل للإمكانيات الذاتية للناشئين؟
- هل عملية الانتقاء لهذه البراعم الشبابية مبنية على أسس علمية دقيقة أم أنها عشوائية مبينة على أشياء أخرى؟

و استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، فكانت عينة البحث المختارة من طرف الباحث مجموعة من المدربين 129 مدرب موزعين على 31 نادي رياضي و كانت بذلك أدوات البحث : الاستبيان و المقابلة و استخدم الباحث الوسائل الإحصائية التالية : النسبة المئوية و الاختبار الإحصائي (ك)^2 و خلص الباحث إلى أن معظم المدربين المشرفين على إعداد و انتقاء البراعم الشبابية يعانون من نقص الكفاءة العلمية و حتى المهنية للقيام بذلك ، و فيما يخص إتباع الأسس العلمية في انتقاء الناشئين فمن خلال النتائج المحصل عليها من خلال إجابات المدربين و المدراء الفنيين تبين أنهم لا يعتمدون في انتقائهم على أسس علمية مقننة بل تخضع لذاتية و عشوائية كل من المدرب و المدير الفني.

❖دراسة الطالبة «جديدي عفيفة» تحت عنوان «دور الميول في التوجيه المدرسي و اثر ذلك على المردود الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى ثانوي» مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علوم التربية جامعة الجزائر (2001/2002).

منهجية الدراسة : استخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج المسحي المقارن كمنهج ملائم كونه يدرس المتغيرات في وضعها الطبيعي و الذي يهدف إلى وصف و تحليل الظاهرة موضوع الدراسة بالاعتماد على المقارنة أما أدوات البحث المستعملة فتمثلت في:

- الاستبيان (استمارة الاستبيان)؛
- مقياس الميول نحو التربية المدرسية "محمد زيدان حمدان» .

نتائج الدراسة : و كإجابة عن التساؤلات المطروحة في البحث و أهمها السؤال الذي يقول: هل التوجيه المدرسي حسب ميول التلاميذ يؤدي إلى مردود دراسي أفضل ؟

كانت النتائج الدراسة كما يلي :

- للميول دور فعال على المردود الدراسي للتلاميذ .

طريقة وإجراءات الدراسة

1. المنهج المتبع:

يمثل المنهج في البحث العلمي مجموعة من القواعد و الأسس التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقيقة ، فتكون هذه الأسس بمثابة المرشد للباحث حتى تتسم دراسته بالدقة العلمية ، ويختلف المنهج باختلاف مشكلة البحث و الأهداف العامة و النوعية التي يستهدف الباحث تحقيقها . و انطلاقا من الإشكالية المطروحة فإننا نرى أن المنهج الوصفي التحليلي هو المنهج الأكثر ملائمة للإجابة على التساؤلات المطروحة حول موضوع البحث (دراسة مدى الميول في عملية انتقاء تلاميذ أقسام «رياضة و دراسة«).

إذا فالمنهج الوصفي التحليلي هو أسلوب يتميز بأنه يقدم معلومات و حقائق عن واقع الظاهرة الحالية ويُوضح العلاقة بين الأسباب و النتائج و يقدم تفسير للظواهر و العوامل التي تؤثر فيها مما يساعد على فهم الظاهرة نفسها ويساعد على التنبؤ بمستقبلها و يعتبر الأسلوب الأكثر شيوعا و استخداما خاصة في البحوث التربوية و النفسية و الاجتماعية و الرياضية[1].

كما يُعرف أيضا المنهج الوصفي على أنه استقصاء عن ظاهرة من الظواهر قصد تشخيص و كشف جوانبها و تحديد العلاقات بين عناصرها و ضبطها كميا قصد جمع المعلومات و تصنيفها ثم تحليلها ، و بالتالي إخضاعها إلى دراسة عملية

1 إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي:« طرق البحث العلمي و التحليل الإحصائي في المجالات التربوية، النفسية ، الرياضية» ، دار الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2002 ، ص 83.

ودقيقة[1].

2. الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحث بدراسة استطلاعية بهدف إحاطة بموضوع البحث و بيان أهميته ، و لما كان الاستبيان هو الأداة المعتمد عليها لإنجاز هذا البحث ، فقد قمنا بدراسة استطلاعية من خلال زيارات متعددة لأقسام «رياضة ودراسة « و إجراء بعض الحوارات و المناقشات مع الإطارات المشرفة ، و مع بعض التلاميذ ، أين قمنا كذلك بتوزيع استمارة استبيان وزعت على بعض الإطارات(06) إطارات مُشرفة من مختلف الاختصاصات و(18) تلميذ في مختلف الاختصاصات الرياضية من اجل الوقوف على نقائص و ثغرات أسئلة الاستبيان قبل التوزيع النهائي له ، و كذلك للتعرف على مدى وضوح الأسئلة خاصة بالنسبة للتلاميذ ، و أهم ما يلاحظ :

- التعرف على بيئة إجراء الدراسة؛
- اكتشاف بعض أخطاء في بعض الأسئلة خاصة في (الصياغة)؛
- حذف عدة أسئلة غامضة لم يفهمها التلاميذ .

3. تحديد مجتمع وعينة البحث :

1.3 مجتمع الدراسة :

إن مجتمع الدراسة يمثل الفئة الاجتماعية المراد إقامة الدراسة التطبيقية عليها، من خلال المنهج المتبع ، و في هذه الدراسة كان مجتمع البحث يتكون من مجموع الإطارات المشرفة على أقسام «رياضة و دراسة» و عددهم (20) إطارا بمعدل (02) إطاري لكل فوج تربوي.

كما يتضمن كذلك هذا البحث فئة ثانية هي مجموع تلاميذ أقسام «رياضة ودراسة « و المقدر عددهم (382) تلميذ « 314 ذكور و 68 إناث» ، موزعين على (06) اختصاصات حيث كان معدل الفوج التربوي 40 تلميذ تقريبا.

2.3 عينة البحث :

1 عمار بوحوش: « دليل الباحث وكتابة الرسائل » ، الجزائر ، 1995 ، ص 123.

تعتبر العينة في البحوث الوصفية أساس عمل الباحث ، وهي مأخوذة من المجتمع الأصلي ، و تكون ممثلة تمثيلا صادقا ، كما تعتبر عنصرا هاما في الجانب التطبيقي ، و لقد شملت عمليه البحث فئتين :

1. الفئة الأولى : هي تلاميذ أقسام « رياضة و دراسة » للموسم الدراسي 2008/2009 ، مستوى (أولى متوسط) موزعين على 09 أقسام في 09 اكماليات، كما ذكرنا سابقا ، و حتى تكون نتائج أكثر صدقا و موضوعية فقد تم أخذ نسبة (16%) من مجموع الكلي لنحصل على عينة حجمها (60) تلميذ من المجموع الكلي تم اختيارهم بطريقة عشوائية ، بحيث تم الحرص على تمثيل جميع الاختصاصات الرياضية المتواجدة على أن يكون التمثيل عشوائيا .
2. الفئة الثانية: و لقد تم الاعتماد على عينة أخرى مقصودة متكونة من جميع الإطارات المشرفة على هذه الأقسام الخاصة من الجانب الرياضي ، و نظرا لقلة عدد هذا المجتمع المقدر بـ (20) إطار فقد تم أخذ هذا العدد كله .

وبذلك تم الحصول علي عينة متكونة من (60) تلميذ و(20) إطار رياضي بدرجة تقني سامي في الرياضة أي بمجموع (80) فردا تم توزيع عليهم استمارات استبيان و قد تم جمع هذه الاستمارات خلال أسبوع بمساعدة طبعا بعض الزملاء.

3ـ3 خصائص العينة :

يشير الباحث إلى أنه لم يتخذ عامل الجنس و لا عامل السن في الاعتبار، كما لم يتم أخذ نوع الشهادة العلمية المحصل عليها و لا الاختصاص في الاعتبار لدى عينة الإطارات الرياضية.

4 أدوات البحث :

قصد الحصول على حل للإشكالية المطروحة و التحقق من صحة فرضيات البحث ، تم استخدام الوسائل التالية :

1ـ4 الدراسة النظرية : أو ما يعرف بالتحليل البيبليوغرافي :

هذه الطريقة تأخذ مكانة هامة لأنها تسمح لنا بالوقوف عن عملية الانتقاء و دور الميول في الانتقاء و التوجيه الرياضي ، و الاطلاع على الفروق الفردية و الكفاءة

المهنية و العملية للمدرب ، طبعا من خلال الاستعانة بمختلف المصادر و المراجع من الكتب ، المذكرات ، نصوص و مراسيم قانونية ، مجلات ...

2.4 الاستبيان :

يعتبر الاستبيان أحد الوسائل البحث العلمي المستعملة على نطاق واسع ، من اجل الوصول على بيانات أو معلومات تتعلق بدوافع الأفراد أو ميولا تهم و رغباتهم و معتقداتهم ...

كما يعتبر من أنجع الطرق للتحقق من الإشكالية المطروحة و إثبات الفرضيات المقترحة ، كما أنه يسهل علينا جمع المعلومات المراد الحصول عليها انطلاقا من الفرضيات السابقة ، فكانت الطريقة بما يعرف باستمارة الاستبيان و هي مجموعة من الأسئلة المطروحة و المرتبطة بطريقة منهجية حيث تم وضعها في استمارة ترسل إلى فئتين ، و هذا للحصول على أجوبة للأسئلة الواردة فيها ، و اعتمدنا في طريقة الاستبيان على أنواع من الأسئلة :

1.2.4 الأسئلة المغلقة : و التي يحدد فيها الباحث إجابات حيث يعتمد الباحث على أفكاره و أغراضه في البحث ،و النتائج المتوقعة منه: و تكون الإجابة في معظم الأحيان (بنعم أو لا) و قد تتضمن في بعض الأحيان أن يختار المستجوبون الإجابة الصحيحة .

2.2.4 الأسئلة الاختيارية : حيث بإمكان العينات المختارة الإجابة على الجواب المفضل من بين الأجوبة المقترحة .

أما فيما يخص هذه الدراسة فقد استعملنا استبيانين الأول الخاص بالإطارات الرياضية المشرفة على التدريب ، و الثاني خاص بتلاميذ أقسام «رياضة و دراسة» ، بحيث يتكون الاستبيان الأول من 14 سؤالا موجها للإطارات ، و يتكون الاستبيان الثاني من 16 سؤالا موجها للتلاميذ .

5 – تقسيم المحاور (تصميم الأداة) :

من أجل الدراسة الجيدة لموضوعنا و من اجل إثبات أو نفي الفرضيات المقترحة ارتأينا وضع الأسئلة في الاستبيانين . كما هو مذكور أعلاه هاذين الاستبيانين

تعالج أسئلتهما ثلاثة محاور رئيسة بالنسبة:

الاستبيان الأول الخاص بالمدربين فهو يعالج ثلاثة محاور :

المحور الأول : الكفاءة العلمية و المهنية و تأثيرها على عملية الانتقاء و التوجيه و يعالج الفرضية الأولى : هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين عملية انتقاء تلاميذ أقسام «رياضة و دراسة» و بين الكفاءة العلمية و المهنية للمدربين الذين أشرفوا على هذه العملية. و أسئلته : 1، 2، 3، 4

المحور الثاني : المعايير و الأسس العلمية التي أعتمد عليها أثناء عملية الانتقاء و التوجيه و يعالج الفرضية الثانية : هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين عملية الانتقاء وعدم إخضاعها للأسس و المعايير العلمية الصحيحة و أسئلته : 5، 6، 7، 8

المحور الثالث : الميول و تأثيره على الانتقاء و التوجيه و يعالج الفرضية الثالثة:

هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الانتقاء وعدم الأخذ بعين الاعتبار ميولات و رغبات التلاميذ نحو الدراسة في هذه الأقسام الخاصة ، و بالتالي نحو الاختصاص الرياضي الممارس.و أسئلته : 9، 10، 11، 12

الاستبيان الثاني : الموجه إلى تلاميذ أقسام «رياضة و دراسة» و تعالج أسئلته محورين أساسين :

- المحور الأول : الأسس و المعايير العلمية التي اعتمد عليها أثناء عملية انتقاء و التوجيه و يعالج الفرضية الثانية و أسئلته : 1، 2، 3
- المحور الثاني : الميول و علاقته بالانتقاء و التوجيه و ينقسم إلى العناصر التالية

العنصر الأول : تأثير المدربين و الأساتذة على الميول و رغبات التلاميذ و أسئلته : 4،5،6

العنصر الثاني : تأثير الأسرة على ميول التلاميذ و أسئلته : 7، 8، 9

العنصر الثالث : تأثير جماعة الأصدقاء على ميول التلاميذ أسئلته :10، 11، 12

العنصر الرابع : طموحات التلميذ و مشاريعه المستقبلية و أسئلته : 13، 14، 15، 16

العناصر الأربعة للمحور الثاني تعالج الفرضية الثالثة.

6ـ الوسائل الإحصائية : من أجل تحليل و ترجمة النتائج المحصل عليها بعد الإجابة على الأسئلة من طرف العينتين اعتمدنا الوسائل الإحصائية التالية :

1.6 النسبة المئوية : استخدم الباحث قانون النسبة المئوية لتحليل النتائج في جميع الأسئلة بعد حساب تكرارات كل منها

2.6 اختبار كاف – تربيع x^2: يستخدم توزيع كافـ تربيع[1] x^2 (لاختبار إذا ما كانت التكرارات المشاهدة تختلف عن التكرارات المتوقعة بحيث يسمح لنا بإجراء المقارنة بين مختلف النتائج المتحصل عليها. و احصائيه x^2 المحسوبة من بيانات العينة تحسب بالمعادلة التالية:

$$\chi^2 = \Sigma (f0 - fe)^2 / fe$$

حيث f_0 : التكرارات المشاهدة

: التكرارات المتوقعة

فإذا كانت قيمة (x^2) المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية (أي المأخوذة من الجدول) (x^2) عند مستوى المعنوية $\alpha=0.05$ و درجة الحرية المحددة يقبل الفرض H_0 والعكس صحيح.

- درجة الحرية تحسب بالصيغة : $Df = (r-1)(c-1)$

حيث:

- r عدد الصفوف في الجدول الاقتران (أو عدد الأسئلة)
- C : عدد الأعمدة

و يكون التكرار في كل خلية من جدول الاقتران :

$$fe = (\Sigma * r\Sigma c) / n$$

- حيث : n حجم العينة الإجمالي

1 دومنيك سالفاتور: « نظريات و مسائل في الإحصاء و الاقتصاد القياسي (مترجم) » ، الدار الدولية للنشر و التوزيع ، القاهرة ، مصر ، ط 4 ، 1997 ، ص 103ـ102

عرض ، تحليل و مناقشة النتائج

1.تحليل ومناقشة المحاور حسب الفئات المستجوبة :

المحور الأول : الكفاءة المهنية و العلمية و تأثيرها على عملية الانتقاء و التوجيه

من خلال النتاج المحصل عليها من الأسئلة المخصصة لهذا المحور :1، 2، 3، 4 من الاستبيان الموجه إلى المدربين و التي عالجنا من خلالها الفرضية الأولى :«هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين عملية انتقاء التلاميذ أقسام «رياضة ودراسة» و الكفاءة المهنية و العلمية للمدربين الذين أشرفوا على هذه عملية » نلاحظ أن المدربين المكلفين بالإشراف على عملية الانتقاء و التوجيه لم يأخذوا بعين الاعتبار الجوانب الرئيسية لهذه العملية فكان عملهم يفتقر إلى الأسس العلمية و الخطوات المنهجية و المراحل الأساسية و بذلك بنيت عملية الانتقاء على العشوائية لكن وحسب الاختبار الإحصائي فإن السبب لا يعود إلى الكفاءة العلمية و المهنية للمدربين (الإطارات) المشرفة على عملية الانتقاء و التوجيه و ربما يعود السبب فقط إلى الإهمال و اللامبالاة لعملية حساسة و أساسية بدليل أن نسبة 60% من المدربين تفتقر إلى الخبرة وبالتالي فان الفرضية الأولى غير محققة.

المحور الثاني : المعايير و الأسس العلمية التي اعتمد عليها أثناء عملية الانتقاء و التوجيه

من خلال النتائج المحصل عليها من الأسئلة المخصصة لهذا المحور:8،7،6،5 من الاستبيان الموجه إلى المدربين .

1، 2، 3 من الاستبيان الموجه إلى التلاميذ ، و التي عالجنا من خلالها الفرضية الثانية : « عدم إتباع المعايير الأساسية اثر سلبا على عملية الانتقاء.» .

من خلال النتائج لاحظنا أن عملية الانتقاء لم تبنى على أسس علمية صحيحة فأهملت بذلك عدة جوانب و اعتبارات أساسية لهذه العملية ، مما أدى بها إلى العشوائية و هذا ما أكدته الاختبارات الإحصائية وبذلك نخلص إلى أن الفرضية الثانية محققه :

المحور الثالث : الميول و علاقته بالانتقاء و التوجيه

و من خلال نتائج الأسئلة المخصصة لهذا العنصر و هي : 9، 10، 11، 12 من الاستبيان الأول الموجه للمدربين،أما بالنسبة للاستبيان الثاني الموجه للتلاميذ فقد قسم هذا المحور إلى 04 عناصر أساسية قصد معالجة الفرضية الثالثة.

- العنصر الأول : تأثير المدربين و المعلمين على ميول التلاميذ وأسئلته :4، 5، 6
- العنصر الثاني : تأثير الأسرة على ميول التلاميذ و أسئلته :7، 8، 9
- العنصر الثالث : تأثير جماعة الأصدقاء على ميول التلاميذ و أسئلته :10، 11، 12
- العنصر الرابع : طموحات التلميذ و أفاقه المستقبلية و أسئلته :13، 14، 15، 16

هذه العناصر المكونة للمحور الثاني و التي عالجنا من خلالها الفرضية الثالثة « عدم الأخذ بعين الاعتبار ميول ورغبات التلاميذ نحو الدراسة في هذه الأقسام الخاصة وبالتالي الاختصاص الرياضي الممارس.»

بينت نتائج الأسئلة المخصصة لهذا المحور الثالث و الأخير من الاستبيان عدم وجود تأثير كبير لأفراد الأسرة أو الأساتذة في اختيار الدراسة في هذه الأقسام الخاصة و في اختيار تخصصاتهم الرياضية هذا من جهة . من جهة أخرى أبدى التلاميذ أهمية لجماعة الرفاق (الأصدقاء) نظرا لأنهم في سن متقاربة تسمح لهم بالتفاهم ، كما تخلق جوا تنافسيا يساعد على إبراز طاقاتهم و قدراتهم الكامنة ، وعليه يمكن القول رغم أنه لا الأسرة ولا الأساتذة و لا المدربين لم يكن لهم تأثير كبير على ميول التلاميذ فإن نسبة كبيرة من أفراد العينة المستجوبة من التلاميذ غير راضية 66.67 % (السؤال 1) عن اختياراتهم خاصة بالنسبة للاختصاص الرياضي .مما يجرنا للقول بأنه لم تحترم ميول التلاميذ عند عملية الانتقاء و التوجيه و بذلك فالفرضية الثالثة و الأخيرة محققه .

2ـ الاستنتاج العـــــــام

من خلال جميع المعطيات النظرية و التطبيقية التي تم توضيحها في مختلف الجوانب حول مدى احترام ميول و رغبات التلاميذ خلال عملية انتقاء تلاميذ أقسام «رياضة و دراسة» و الإجابة على الحلول المقترحة (الفرضيات) للإشكالية المطروحة ،كان لزاما علينا من اختبارها لتبيان مدى صحتها ، و لتحقيق ذلك قمنا بتصميم استبيانين تم تقسيمهما إلى محاور لمعالجة الفرضيات ،فتحصلنا بذلك على نتائج تبدو منطقية إلى حد كبير ،حيث كان الهدف الذي يرمي إليه الباحث تسليط الضوء على كيفية إجراء عملية الانتقاء و التوجيه لتلاميذ أقسام «رياضة و دراسة» ،و إبراز أهمية الميول كقوة محركة و دافعا قويا لمواصلة التلاميذ الدراسة في اختصاصاتهم الرياضية ،و تحقيق النتائج و تسليط الضوء على أهمية رغبات و ميول التلاميذ للاستفادة منها في تقويم عملية الانتقاء و

التوجيه للمواسم القادمة ،من خلال ما سبق نستنتج أن عملية الانتقاء لهؤلاء التلاميذ لم تخضع للمعايير و الأسس العلمية الصحيحة ،بل خضعت لذاتية و عشوائية المدربين و خير دليل على ذلك ،كان عدد التلاميذ الذي شملتهم عملية الانتقاء 393 تلميذ و تلميذة و في خلال أسابيع فقط تقلص العدد إلى 382 تلميذ و ينتظر في نهاية الموسم أن يقل العدد إلى حوالي 325 تلميذ كل هذا كما أشار الباحث يعود سببه لإهمال المدربين و عدم إعطاءهم الأهمية المستحقة لمثل هذه العملية ،الذي يرجع سببه حسب رأينا إلى أن نسبة 60% من هؤلاء المدربين تنقصهم الخبرة والحنكة الكافية لأن موسم: 2008/2009 هو أول موسم لهم في الحياة العملية و المهنية .

إن عملية انتقاء هؤلاء الشبان لم تراعى أثناءها عدة جوانب أساسية خاصة ما يهمنا هنا ،الجانب النفسي العقلي أي عدم الأخذ بعين الاعتبار ميول و رغبات التلاميذ في اختيار الدراسة في هذه الأقسام الخاصة ، و هذا ما بينته نتائج الاستبيان حيث أن نسبة 66.67 % (السؤال 01) لم تكن راضية عن تواجدها بهذا القسم و بالتالي في الاختصاص الرياضي الممارس ، و هذا ما تؤكده إجابات التلاميذ حول مشاريعهم المستقبلية حيث أن 46.67% (السؤال 16) مستقبلها غير واضح ، منهم من يريد تغيير الاختصاص ، منهم من لا يريد ومنهم من هو في حيرة من أمره، ذلك لأن الميل هو الرغبة التي يعبر عنها التلميذ عند اختياره لتخصص دراسي ما ،فلا بد من احترام و الأخذ بعين الاعتبار لهذه الرغبة.

كما أن دور المربي يكمن في مساعدة الموهوب على اختيار الرياضة المناسبة لقدراته و ميوله و اتجاهاته و أن يوجهه حسب تلك القدرات و الاستعدادات.

3ـ اقتراحات و توصيات

1. فتح دورات تكوينية موسمية للمدربين خاصة الإطارات المشرفة على أقسام «رياضة و دراسة» من اجل تحسين المستوى، خاصة عند التعامل مع الفئات السنية الصغرى؛
2. إعادة رسكلة المدربين عن طريق لقاءات دورية من اجل الاطلاع على آليات الانتقاء و توجيه التلاميذ بالنسبة لهذه المرحلة السنية (العمرية)؛
3. التشديد على ضرورة احترام الأسس و المعايير العلمية الصحيحة التي تعتمد عليها الانتقاء و التوجيه؛
4. التشديد على أن تكون عملية الانتقاء عبر مراحل و محطات و أن تسبق انطلاق

الموسم الدراسي بفترة زمنية معتبرة؛

5. ضرورة اعتماد و تكييف بطاريات اختبار الانتقاء خاصة بهؤلاء التلاميذ مسبقا؛

6. ضرورة إدراج اختبار لمعرفة ميول التلاميذ و ذلك قبل مرحلة الانتقاء أو قبل الدخول إلى الدراسة في هذه الأقسام الخاصة تمهيدا لتوجيههم إلى الاختصاص الرياضي الذي يتفق مع ميولا تهم في حالة ما إذا اتفقت مع قدراتهم و استعداداتهم حتى يتم ضمان النجاح؛

7. عدم اقتصار في عملية الانتقاء و التوجيه على مقابلة التلميذ و التحدث معه فحسب و إنما مقابلة الأولياء و المدرسين الذين يحتك بهم التلميذ خلال حياته الدراسية مع الأخذ بعين الاعتبار الظروف التي يجتازها التلميذ أحيانا (الظروف العائلية،اقتصادية،اجت ماعية،الصحية ...الخ)؛

8. ضرورة دراسة ميول التلاميذ عبر مختلف المراحل باعتبار أن الميول يتغير كلما كبر الفرد نتيجة التجارب و الخبرات التي يمر بها مما يؤدي في الأخير إلى تكوين ميول قوية تبقى ثابتة عنده فيما بعد و على ضوءها يتم تحديد المجال الأكثر تناسبا للفرد حتى يتم له النجاح فيه مع إيجاد المتعة و الرضا.

الخاتمة :

إن الميول هي رغبات في أنشطة معينة أو اهتمامات حول موضوع أو موضوعات معينة ، و هي تظهر في استجابات الفرد بالقبول أو الرفض للمواقف أو الموضوعات التي تفرض عليه ، إن ميول الأفراد ترتبط بحاجاتهم و استعداداتهم ، و تتأثر بالعديد من العوامل بعضها يتصل بالنضج و البعض الآخر يتصل بالثقافة المحيطة بالأفراد و بالعوامل البيئية المختلفة ، و بالتالي هي تختلف من مرحلة سنية إلى مرحلة أخرى .

إن العملية التربوية تهتم بالميول، سواء كنقطة بدء لتنظيم مواقف التعلم أو كهدف تسعى إلى تحقيقه عن طريق إنماء الميول المرغوب فيه .

فالميول تعمل على تسهيل عملية التعليم و تبسيطها على المتعلم و دفعها نحو تحقيق غايتها بفاعلية و سرعة ، و لهذا فإن هناك حاجة دائمة لإجراء دراسات في الميول سواء للكشف عن الميول المتجددة للأفراد أو للتعرف على العوامل المؤثرة فيه , أو كنوع من التقويم للخبرات التربوية السابقة.

يمكن القول إذن أن مراعاة ميول التلاميذ عبارة عن قوة دفع للتلاميذ نحو الاستثمار في إمكانياتهم الحقيقية التي عن طريقها يمكن توجيههم بما يحقق لهم أكبر قدر من النجاح. ولكن لا بد أن يكون هذا الاهتمام بميول التلاميذ ضمن إطار محدد يراعى فيه احتياجات المنطقة أو المجتمع. فلا يمكن مثلا تواجد اختصاص رياضي كالسباحة أو كرة قدم في كل منطقة من أجل تلبية رغبات التلاميذ حيث يقول «جون دريفون» «.J Drévillon[1]: « يجب التسليم بأن الأذواق و المصالح لا تتطابق دائما مع القدرات» .

المـــــراجع

المراجع باللغة العربية

الكتـــب

1. أحمد أمين فوزي : مبادئ علم النفس الرياضي المفاهيم و التطبيقات ، دار الفكر العربي ، القاهرة
2. إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهي: طرق البحث العلمي و التحليل الإحصائي في المجالات التربوية ، النفسية ، الرياضية ، دار الكتاب للنشر ، القاهرة ، 2002
3. إياد عبدالكريم العزاوي ، مروان عبدالمجيد إبراهيم : علم الاجتماع التربوي الرياضي ، دار العلمية للنشر و التوزيع، الأردن ، 2002
4. أمين أنور الخولي : أصول التربية البدنية و الرياضية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1996
5. أسامة كامل راتب : علم النفس الرياضي المفاهيم، التطبيقات، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة ،1999
6. دومنيك سالفادور : نظريات و مسائل في الإحصاء و الاقتصاد القياسي «مترجم» ، الدار الدولية للنشر و التوزيع ، القاهرة ، مصر ، ط 4 ، 1997
7. هدى محمد محمد الحضري : التقنيات الحديثة لانتقاء الموهوبين الناشئين في السباحة، المكتبة المصرية للطباعة و النشر، 2004
8. زيدان نجيب حواشين : تعليم الأطفال الموهوبين ، ط2 ، دار الفكر العربي للنشر، عمان ، 1998
9. حامد عبدالسلام زهران: علم النفس الطفولة و المراهقة ، ط5 ،عالم الكتب ، القاهرة،

1 J.Drévillon ذكر من طرف عفيفة جديدي ، مرجع سابق ، ص 102

1995

10.خليل ميخائيل معوض : علم النفس التربوي أسسه وتطبيقاته ، مركز الإسكندرية للكتـاب ، الإسكندرية ،2003

11.كمال الدسوقي : النمو التربوي للطفل و المراهق ، دروس في علم النفس الارتقائي، دار النهضة العربية ، مصر، 1970.

12.محمد حسن علاوي : سيكولوجية التدريب و المنافسات، ط7 ،دار الفكـر و المعـارف، مصر، 1982

13.محمد حسن علاوي : علم النفس التدريب والمنافسة الرياضة» ،دار الفكر العربي ، القاهرة،2001.

14.محمد حسن علاوي : علم النفس الرياضي ، دار المعارف،القاهرة،1992.

15.محمود حسن علي ألبيك، مصطفى كـاظم : المنهاج الشامل لمعلمي و مدرسي السباحة، منشاة المعارف ،الإسكندرية، 1997

16.محمد أيوب شحيمي : دور علم النفس في الحياة المدرسية ، دار الفكـر اللبنـاني، ط1، لبنـان 1981.

17.محمد لطفي طه : الأسس النفسية لانتقاء الرياضيين ،القاهرة، 2002

18.مفتي إبراهيم حمادة : التدريب الرياضي للجنسين من الطفولة إلى المرهقة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996

19.مايسه أحمد النيال ، عدالفتاح دويدار: علم النفس المعملي والذكاء و القدرات العقلية» ، دار النهضة العربية ،بيروت، لبنان،2006

20.موسى فهمي إبراهيم : اللياقة البدنية و التدريب الرياضي ، دار الفكر العربي ، القاهرة، 1970

21.مصطفى حسين باهي : علم النفس التربوي في المجال الرياضي ، مكتبة الإنجلو المصرية ، القاهرة 2002

22.مقدم عبدالحفيظ : الإحصاء والقياس النفسي و التربوي ، ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر، 2003

23.سيد خير الله : بحوث نفسية و تربوية ، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، لبنان، 1981

24.عبدالحميد مرسي: الإرشاد النفسي التربوي و المهني، ط1 ، مكتبة القاهرة، 1976

25.عمرو أبو المجد،جمال إسماعيل النمكي: تخطيط برامج التدريب و تربية البراعم و الناشئين في كرة القدم ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1997

26.عصام عبد الخالق: التدريب الرياضي ، منشاة المعارف ، الإسكندرية ، 1992

27.عمار بوحوش: دليل الباحث وكتابة الرسائل ، الجزائر ، 1995 ،.

28.ريسان خريبيط ، إبراهيم رحمة محمد : طرق اختيار الرياضيين، دار العلم للملايين، 1990،

المذكرات الغير منشورة:

1. بوسحاقي حفيظة :1999 ، التوجيه المدرسي و علاقته بنتائج الطلبة في امتحان شهادة البكالوريا ، رسالة الماجستير في علم النفس الاجتماعي، إشراف الدكتور احمد دوقة ، كلية علم النفس و علوم التربية، جامعة الجزائر.

2. جديدي عفيفة : 2002 ، دور الميول في التوجيه المدرسي و اثر ذلك على المردود المدرسي لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي ، رسالة الماجستير في علوم التربية، تحت إشراف الدكتور احمد دوقة.

3. مزاري فاتح : 2008 عملية الانتقاء الرياضي للناشئين في رياضة السباحة على مستوى الأندية الجزائرية للمرحلة العمرية(12/09سنة) ، معهد التربية البدنية و الرياضية ، سيدي عبدالله ، زرلدة ، الجزائر.

4. قنوش نصير:2007 ، الانتقاء و التوجيه الرياضي للتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية (15/12 سنة)، دالي إبراهيم.

5. عياش أيوب: 2007 تطوير المناهج التربوية و علاقتها بدافعية الميول لممارسة الأنشطة الدنية و الرياضة لدى تلاميذ الطور الثالث في التعليم الثانوي، معهد التربية البدنية، سيدي عبدالله ، الجزائر.

النصوص القانونية

1. المرسوم التنفيذي رقم 91/420 ،المؤرخ في 25 ربيع الثاني 1412 الموافق 02 نوفمبر 1991 ، يتضمن إحداث أقسام «رياضة و دراسة» ، تنظيمها و عملها ،ج ر، العدد 54 .

2. قرارات وزارية مشتركة بين وزارة التربية الوطنية ووزارة الشباب والرياضة، المؤرخة في 03/02/1993 ،متضمنة التسيير البيداغوجي شروط الالتحاق و شروط التكفل بتلاميذ أقسام «رياضة و دراسة».

3. القرار الوزاري المشترك بين وزارة الشباب و الرياضة ، وزارة التربية الوطنية ،المؤرخ 21 جويلية 2008، المحدد لكيفية إحداث أقسام «رياضة و دراسة».

المراجع باللغة الفرنسية

1-Jurgen Weineck:"Biologie du sport"édition Vigot,Paris,1998

2-Jurgen Weineck :Manuel de l'entraînement (trad)Potman Midel ;Handschuh Robert,4édit Vigot,Paris,1997

3-Monepeli Richand «Problème lier a la détection des talons en sport»,édition vigot, 1989

مواقع الانترنت

www.iraqacad.org/library.htm